

مدارسة كتاب معارج العلوم | | أنواع القراءة: التصويرية، الاستكشافية، الانتقائية | | الحلقة (02)

محمد الأسطل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا هو اللقاء العشرون من لقاءات مدارسة المعارج ووصلنا الى - 00:00:00

القراءة التصويرية. يعني ما زلنا في انواع القراءة. نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا القراءة التصويرية احنا مضى الحديث عن القراءة التحليلية والقراءة الجردية. الحديث هنا عن القراءة التصويرية - 00:00:21

في القراءة التصويرية القارئ هنا يمر على سطور الكتاب مروراً سريعاً يلتقط صورة الصفحة دون ان يتوقف عند كل كلمة. بل ربما تجاوز بعض الفقرات بل بعض الصفحات وقد ينهي المجلد الضخم في جلسة - 00:00:40

سريع ومن منافع هذا النوع معرفة المحاور الاساسية للكتاب. وطبيعة مادة العلمية ومنهج مؤلفه وموضوع ان المسائل وان لم يستحضرها على وجهها الذي ركب سيارة وقصد مدينة لم يدخلها من قبل واخذ يتجول فيها بسرعة فائقة - 00:01:02

فالتقطت عينه فيها مكتبة او مسجداً مخبئاً مشفى ثم غادرها دون ان يحفظ مواضع ذلك. فهذا وان لم يحسن وصفها لك او دلالتك عليها الا انه يجزم بوجود هذه المعاني - 00:01:25

فيستطيع ان يرجع اليها عند الحاجة وان تعنى في الوصول الى مواقع لا نستطيع ان نقول لك والله في باب المعاملات طبعا هذا كثير يا اخواننا كثير يأتيك اقول لو انا لا ادري لكن اذهب الى كتاب بداعي الصناعات تجد طرح الموضوع الفلاني - 00:01:46

والله يا شيخ الاسلام اله فتوى بهذا الخصوص في اه اذهب اليه والله الامام الرملي في النهاية او ابن حجر الهيتم طرح الموضوع وفصل فيه. الان انت يعني كارك ترى - 00:02:04

عامة كلها ضباب ان في ثلاث اربع صفحات تتحدث في هذا الموضوع. طب ماذا قال انا لا ادري؟ لكن احلته يعني مرة اتصلت باحد المشايخ انه اتناقش في الشهيد اذا خرج من ميدان المعركة ودخل المشفى ثم فاضت روحه بعد ايام - 00:02:18

هذه المسألة متى فاضت روحه؟ في الميدان طيب شهيد؟ طب اذا خرج؟ طب خرج سريعاً بعد ذلك بعد المهم الان يعني الالفاظ كانت موهمة. فاتصلت باحد المشايخ قال هذه اه الحالات - 00:02:41

اذكر ان الامام النووي في المجموع في الصلاة تجد شيئاً يفرق بين حاله وقال لي انا بصراحة يعني اه نظرت في الكتاب قبل عشرين سنة من الان تمام؟ يعني انا هكذا هذا يوجد لكن - 00:02:59

كيف ماذا يقول انا وبالفعل وجدت الامام النووي يفك الحالة الاولى ثم الثانية وواجهت الحل. وعزوت في كتاب يعني الجنائز في الحاشية يعني هذا مضى مضى به الكلمة فاذا هو يعني التقط صورة. هذه الصورة بقيت محفوظة - 00:03:19

من اين اخذها؟ من هذه القراءة ولك ان تتصور طالبا يدرس الفقه على المذهب الشافعي. وفي نيته مثلاً قراءة كتاب واحد من كل مذهب من المذاهب الاخرى ليس في جدول قراءته كتاب الاصل لمحمد بن حسن الشيباني. اه حدود عشرين مجلد. او الذخيرة للقرافي المالكي او الاقناع الحجاب الحنبلي او المحلى - 00:03:38

وهذه الكتب محورية في مذاهبها وتحتل جزءاً من مكتبته دون ان يستحضر نية قراءته ولو مرة واحدة في حياته. وربما ما مد يده اليها في السنة الا مرات قليلة بحثاً عن مسألة لصالح بحث علمي. وربما عاد الى المكتبة الشاملة ايه وتركها - 00:04:02

هنا علاج هذه الكتب القراءة التصويرية اصلا خذها قاعدة الاصل ما من كتاب في مكتبتك الا وتقرأه باحد انواع القراءة اذا لم يكن قراءة تحليلية فليكن اذا لم تكن جردية فلتكن تصوير. اذا لم تكن تصويرية فلتكن استكشافية كما سيأتي. تكون مستوعبا ماداً -

[00:04:25](#)

التي توجد فتاة القراءة التصويرية تميط اللثام وترفع الابهام عن هذه الكتب من خلال المرور السريع الذي يمكن ان تنجز فيه مجلدا كاملا في ساعتين او ثلاث. فما يمضي اسبوعا او ادنى من ذلك او اكثر بقليل الا وقد مررت على الكتاب - [00:04:50](#)
عشرين مجلة بتهنيه عادي اربع خمسة ايام ليه؟ لانه هنا انت تمضي يعني في جولة سريعة لكن تحصل قدرا كبيرا ممكن تشدك قضية تبغى. يعني انا سبحان الله يعني هذا من اللطائف كنت بكتب في رسالة الماجستير - [00:05:09](#)
في اواخر كانوا الفين وعشرة فانا اكتب كنت ابحت عن مسألة من خلال المكتب الشامل وانا ابحت في النتائج وصلت الى موضع وانا اقرأ فيه وجدت للكلام روحا يعني في حيوية - [00:05:32](#)

فبدأت اقرأ نسيت البحث ونسيت المسألة وقرأت صفحات وانا لا ادري الان من من المؤلف يعني. لكن الكلام هذا فيه حياة. طب انا مباشرة يعني بعد ساعة او ساعتين وجدت مفرغا يعني هو الاصل القي القائم فلم يكتب يعني ايه؟ وكان للشيخ عبد الله عزام -

[00:05:54](#)

وسبحان الله وانا اقرأ واذا به كان يتحدث عن الشيخ اسامة بن لادن وصلاحه وورعه وانفاقه وكيف ثروته كذا وكان يعطيه مليون دولار في الجلسة وزار في بيته فما وجد فيه حصيرا وكيف يعني ممكن يتكلم وجراً على لسانه قال اذا لم يكن في - [00:06:18](#)
الارض هناك ولي الا شخصا واحدا فلا اشك انه اسامة بن لادن طبعا الان بغض النظر عن تقييم الفكري وعن يعني مش هذا الموضوع. احنا الان في انسان يعني اه مجاهد في سبيل الله عنده منظومة - [00:06:40](#)

فكرية يؤخذ منها ويرد. لكن الجانب الفردي والتعبدي وجانب عظيم جدا جدا جدا وانحرف الجهاد طبعا احنا التاريخ مهم انحرف الجهاد بعد استشهاد عبدالله عز صار في قدر من اه التشوه - [00:06:56](#)

سبحان الله وانا اقرأ يمكن اكثر ليلة في حياتي اعتنيت فيها يعني اه بحب القراءة للشيخ عبد الله عزام. وبزيادة حب التعرف على آآ الشيخ اسامة والله كنت اقرأ ونسيت يمكن وصلت الساعة الثالثة فجرا. نمت على الاذان هيك الفجر صحيت. واذ - [00:07:14](#)
قبل ساعتين تم اغتيال الشيخ اسامة تمام يعني يومها شعرت يعني كنت اقرأ في اللحظة التي يتم فيها الاغتيال قلت اعجب لهذا القدر يعني. وبعد ذلك كثرت قراءتي للشيخ عبدالله عزام. يعني فسبحان الله - [00:07:37](#)

والان عندي لو انا اردت ان اهيلكم ماذا قال في بعض الكتب او يطرح موضوعات يطرح موضوعات الان قد لا استذكر منها يعني الا صورة لكن استطيع ان ادل واستطيع ان ارجع اليها وقت الحاجة. يعني مثلا انا بنيت رسالة الدكتوراة - [00:07:57](#)

يعني رحت عملت خارطة ضخمة لانواع الجهاد وصلت كانها ثمانية وثلاثين نوعا المهم لكن الجهاد الجهاد بالمعنى العسكري اللي هو القتال يعني هذه المساحة الشيخ عبدالله عزام من هذه القراءات وجدت انه قسمها الى اربعة. الهجرة والاعداد والتدريب والرباط والحراسة والقتال مباشرة. هذه التقسيمة - [00:08:17](#)

خرجت من الميدان العسكري هي موجودة في النصوص لكن تركيبها وترتيبها جاء من بركات الشيخ عبد العزيز من هذا القرآن يعني المقصود انه يعني نوع بالفعل يمكن ان يعني يوصل الانسان لما لا يحسب - [00:08:44](#)

الوصول اليه وعندئذ لك ان تتخيل الافواج المتلاحقة من الافكار والتصورات التي تتزاحم امام عينك بعد هذه الجولة. فضلا عما تلتقطه طريقة الترتيب والتبويب للمساء. والله يا اخوانا يعني بمجموع ما تقرأ - [00:09:05](#)

تري عظمة الاسلام في عظمة المسلمين ودايما يخطر ببالي حديث ابن ماجة لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعمله في طاعته التركيب الفقهي التفريع ولذلك انصح بحضور محاضرات الشيخ بدر المرعي زي يعني - [00:09:25](#)

آآ تعزيز اليقين وفقه الفقه وما الى ذلك. فيها يعني عناية بهذه الابواب. بل لو لم يكن فيها الا تقهقر الهيبة من الولوج في هذه الكتب لكفى المجاهد لا يزال يشعر بالخوف وهو ينتظر العدو - [00:09:47](#)

فاذا جاء وعائنه زال عنه الخوف وثبت وسكن وتصدى له اذ المعاينة تضيق احتمالات الخوارج. يعني انا مجاهد الذي يقف على الصف الاول قبل مجيء العدو يكون في شئ من الفزع لماذا؟ هل يأتي العدو من هنا؟ هل يأتي من هنا؟ هل يأتي من هنا؟ هل يقصف؟ هل - [00:10:04](#)

والاحتمالات متعددة. فاذا جاء العدو ورآه وصارت الرؤية مباشرة زال الخوف. ونزل الثبات وجاءت السكينة بفضل الله عز وجل فالان رؤية العدو كانت سببا من اسباب التسكين. الان انت عندك هيبة من هذه الكتب الكبيرة. طب اقرأ فيها - [00:10:27](#)
في تصور عاجته في القسم الاول الفصل الاول من المارج وتقدمت به عبارة انه بعض طلاب العلم يظن ان طول الكتب وقصرها هو معيار السهولة والصعوبة. يعني اذا كان الكتاب كبيرا - [00:10:48](#)

هو صعب اذا كان صغيرا هذا الامر من الوهم الصعوبة والسهولة منهج كاتب يعني كتاب المجموعة اسهل من ابن قاسم تقرأ في المجموع انت للنووي اسهل من ان تقرأ شرح بن قاسم - [00:11:05](#)
فالنوع عبارته سهلة. وبناء عليه ممكن ان تقرأ في هذه الكتب بالقيود المتقدمة وعسى الله ان يفتح علينا واذكر انني التحقت بمعهد علمي عبر الشبكة ولم يكن في نيتي المتابعة الجادة فيه. وانما الاطلاع العام على المقررات الدراسية ثم العناية بها اذا - [00:11:26](#)
وجدت هذا التمام. وبعد مدة وصلني رسالة تفيد بموعد الامتحان والا فقد الطالب حقه في المواصلة. فقلت قبيل الامتحان على المقررات السريعة وفعلنا اخذت في ذلك واعتمدت القراءة التصويرية وهالني ما وجدت. لقد وجدت نفسي امام غابة من المعارف المنظمة ما كنت القي لها بالا ولو - [00:11:48](#)

بعيدا عنا فاني قد اتورط ببث طرح باهت لا يشجع من استشارني في الالتحاق به ومن هنا ندرك نفاسة ما وصى به يحيى بن خالد بن البرمك ابنه قائلا يا بني - [00:12:11](#)

خذ من كل علم بحظ وافر فانك ان لم تفعل وان جهلت شيئا من العلم عاديته وعزيز علي ان تعادي شيئا من العين وهذا يكون من افرازات ما زالت التخصص. دائما الانسان يعظم التخصص الذي هو فيه - [00:12:26](#)
ويقزم من غيره يعني اذا لم يكن له دراية باب فانه يزهد فيه قد يكون عظيما في نفسه لكنه صغير في نفسه. فهنا الاصل الاحالة اذا لم يعلم على ان التصفح في القراءة التصويرية ليس عشوائيا - [00:12:54](#)

وانما هو تصفح منظم وان لم يستوى وكثير من الطلبة يحرمون بركات بحجة عدم الفهم الدقيق لاحد المسائل ما دام انا مش فاهم كل مسألة اذا انا ما بقراش. وقد احسن الشيخ ابراهيم السكران حين قال لقد اثبتت التجربة - [00:13:13](#)
ان التصورات العامة للكتاب ليست موجودة في المفردات. بل في الروابط بينها وهذه الروابط لا تتضح للذهن الا اذا تم وصلها بسرعة فاما مع الانفصال الزمني بينها فان الذهن يشعر - [00:13:33](#)

هذا الكلام اذا اردت ان تطبقه اولاً طبقه في القرآن يعني مثلاً ممكن اعطيكم اختباراً يا الله في وقت الراحة نختار سورة ولتكن البقرة المائلة ولك معك ثلاث دقائق. مر مر دون التلاوة. يعني حتى سرعة فائقة - [00:13:53](#)
مرر نظرك على سورة النساء. واكتب الموضوعات الذي التي اشتملت عليها الصلاة. بالذي يقع في ذهنه الآن انت سوف عند حين توضع هذه يعني الى جانب بعضها قد تعجب من محاور الصورة - [00:14:18](#)

لكن لو ذهبت وتأملت كل اية ونزلت في التفاسير وعشت معها اياماً لا يمكن ان يحصل هذا الرب فالمعاني الكلية تحتاج الى سرعة. حتى تلتقط والامثلة على ذلك اشق ولولا ضيق الوقت لتوسعت شيئاً. ومن شواهد القراءة التصويرية عند السلف - [00:14:37](#)
ما ورد عن العز بن عبد السلام انه كان يخرج الى مسجد بالقرافة في مصر يوم الاربعاء ومعه نهاية المطلب للجيني. كم مجلد عشرين ولا واحد وعشرين؟ اه اظن ما هو عشرين - [00:15:00](#)

فيمكث بالمسجد يوم الاربعاء. ويوم الخميس ويوم الجمعة الى قبيل الصلاة. فينظر في هذا الوقت النهاية والكتاب مقبول وفي عشرين مجلداً يعني كل اسبوع له خاتمة لنهاية المطلاع ادخل يوم الاربع اربعة وخميس وصباح الجمعة - [00:15:20](#)
اعتكاف. هذا زمان في اعتكاف يا صاحبي فالان ينهي هذا الكتاب. طب هل له تفسير سوى القراءة هذه ولا تفسيراً لذلك الا بالقراءة

التصويرية او ان قراءته له كانت جردية وانما قدر على ذلك لتمكنه - [00:15:41](#)

من ناصية الكتاب. بقرينة اختصاره له في نحو ثلث حجمه. هو مطبوع انا عندي الاصل والمختصر تمام اسم الكتاب الغاية في اختصار النهاية. نعم في ثمانية مجلدات انطباعت وزارة الاوقاف القطرية. انا الان هو متمكن من المادة. فالانسان يعني انا الان - [00:16:02](#)
عندما اقرأ في كتاب المعارج يعني حتى لو طال العهد وطال بحكم انني انا من كتب هذا الكلام يستر ان انا ايه اورد ولذلك مر احد المشايخ ارسل لي كتابا لاراجعه وكان كتابا دقيقا. يحتاج الى اعمال عقل طويل - [00:16:21](#)

تم في حدود خمسمائة صفحة يعني فقلت له خلص اه اصبر شهرا ان شاء الله انا يا راجل باخذ معه يومين يا مولانا انت المؤلف انت تدري ما هو مكتوب امامك. المعنى منطبع فبمجرد الصورة التي تلتقط - [00:16:42](#)

فالمعنى موجود فيعني لا تقس الناس عليك يعني هو استحضر نفسه انه ينهي الكتاب في في يومين يعني اه طبعا قراءة تحليلية كان الكلام ليس ام قراءة يعني اه تصويرية. طبعا الان انا مثلا كثير من الاخوة - [00:17:05](#)

في من رسائل الدكتوراه والماجستير كثر الامر وضغط. يعني ممكن يعني تأتيك عشرات الرسائل ولا تستطيع. الان كثير من الاخوة اذا اضطرت يعني اجيبهم الى ذلك. اجد الحل في هذا القرار. اقول والله اذا اردت ان اقرأها سريعا اقلب النظر فيها - [00:17:23](#)
مثلا ماذا افعل؟ اقرأ فاجد مثلا انهيارا نحويا. خلاص هذا اكتب ملاحظة عرضها على مختص. خلاص انا لا اقوم بتصويبها فوين في اخطاء فخلاص انا برسم له المنهج واكتب ملاحظات بطلع في الساعة بتكون ساعة كاملة خلاص انتهت قرأت كل الرسالة ورأيت -

[00:17:41](#)

ما فيها على سبيل الاجمال وان غابت بعض المفاضل. فالقراءة التصويرية يا اخوانا كنز يعني للذي يعرف قدرها وانه اخيرا الى ان التنقل من نوع الى اخر من القراءة يحتاج لقدرة نفسية وتحكم بالمشاعر - [00:18:01](#)

فقد يكون ورد الطالب في القراءة التحليلية بعد ورد في القراءة التصويرية مباشرة وعندئذ فان في الوقت الذي ينجز فيه مجلدا كاملا في الورد التصويري لم يجاوز في مثل ثلاثة اسطر - [00:18:23](#)

من الورد التحليلي فكان يركض في الاول ركض الغزال ثم اذا به في الثاني يمشي مشي السلحفاة لكن لا عجب فانه يجمع اكبر قدر من المفاهيم والتصورات من قراءة التصوير ليدخلها الى مختبر التحليل - [00:18:43](#)

لذلك يعني انظر لما يصدر من مصنعك ومختبرك. يعني المدار على ما تنتج لا على ما تستهلك يعني انت كم تنتج من الافكار؟ كم تنتج من يعني المفاهيم؟ اذا كان كله استهلاك فانت هنا ما زال هناك قدر لابد ان تنتج - [00:19:04](#)

انت افكارا من جملة ما تقرأ احنا اليوم يا اخوانا بلغ فكرة الاستهلاك حتى صار الانسان يخجل في موضوع الرسائل العلمية الدكتوراه والماجستير فبتلاقي المناقشين مركبين اي فقرة فش فيها واحد واشارة تحت من وين جايها - [00:19:26](#)

يعني حتى صار الانسان يرى ما يخجل طالب دكتوراه يعيش مع موضوع سنة مش جاي يكتب له فقرة حتى انا مرة كنت في مناقشة رسالة قررت الموضوع فالان الكلام هذا كلامي. طب من وين - [00:19:46](#)

من جملة القراءات يعني التي فكم مرة احد المناقشين يقول لي هنا ما فيش من وين العزو؟ قلت كلامي هذا وقال يعني انت من وين اجت الفكرة؟ قلت له والله يعني ليس هناك مرجع - [00:20:01](#)

لكن من جملة اكيد في عدد من المراجع منها استوحيت سبحان الله طالب يعيش اشهر طويلة في موضوع ليس عنده قدرة ان يرتجل اسطرا من آآ بنيات افكاره فهذه المصيبة يا اخوانا انت ممكن ان تنشئ مقالا يعني اصلا - [00:20:17](#)

الانسان في بدايات عهده يجد انه يجمع لكن بعد ذلك تصبح الافكار خلاص الفكرة هي توجد من عقلك وانت تجمع الشواهد لها فليس هناك مراجع. يعني انا اليوم لدينا آآ يعني موضوع الاصول التربوية مثلا. احنا اخذنا قسطا الليلة واليوم نتم - [00:20:41](#)

انا اخاف افكر يعني هذا الاصل الموضوع اين التحضير؟ التحضير للجلوس والتأمل ليس هناك لكن بعد ان وضعت الخارطة جمعت العناوين. كل العناوين التي تتشابه اه هنا. الى ان تكونت ستة مسارات. بعدين بدأت اجمع المادة. اذا الفكرة توجد - [00:21:01](#)

انت تطلب الشواهد لها بعد ذلك مثلا الاصول التي قلت لكم هذه جاءت مركزيته في اول القرآن. بعد ان وجدت قلت كيف يمكن ان

يعني يعلم انسان ان هذه المركزية بحيث كانت عامة. قلت خليني افتح الفاتحة يعني يعني العرب تعتني بالفواتح بالاولا يعني.

فخليني اشوف اول - 00:21:22

علقوا اول الفاتحة والبقرة فقط بمسك الفاتحة واذ الكلام واذا به موجود نص انا ولاة يعني كاتب اليقين هون بالآخر لازم يكونوا. الامام بالغيب يؤمنون بالغيب فكل اللي كتبته انا بس هيكد يعني لم يأخذ يمكن الا لحظات وجدت مستورا في العلق وفي الفاتحة وفي فاتحة سورة البقرة - 00:21:45

اذا الفكرة توجد وبعد ذلك يسهل ان تمضي بها ان شاء الله. القراءة الرابعة يا اخوانا القراءة الاستكشافية القارئ هنا يمسك الكتاب ويأخذ يقلب اوراقه بسرعة. ورقد كانه في سباق. والذي يتركه اكثر من الذي ينظره - 00:22:10

وربما ما زاد عن قراءة المقدمة والخاتمة والفهرس ومواضع يسيرة منه وربما صوب النظر في بعض الصفحات وقرأها قراءة جردية مركزة ومن منافع هذه القراءة معرفة مادة الكتاب من حيث الاجمال واهم خطوطه العامة - 00:22:29

ومعرفة نوع القراءة الذي يلزم له هل هي القراءة التحليلية ام الجردية ام التصويرية؟ وقد يجزئه تجوله الاستبشاء. يعني هذه في اللحظات اللي انت بتتعب ذهنك فيها. قلنا الجولة على المكتبة عندك - 00:22:47

ما الذي الكنوز الموجودة عندك وانت لا تدري وهذا المنهج ينبغي اتباعه مع كل كتاب يدخل مكتبتك. لان اهماله غير محمود. ولان الهجوم عليه بنية القراءة التحليلية او الجردية قبل معرفة خارطته قد يضيع به الوقت اذا اكتشف في اثناء الطريق ان الكتاب لا

يحتاج الى ذلك - 00:22:59

ومن المنافع ايضا علاج بعض التصورات المشوهة عن الكتب ولا انسى حجم الصدمة التي تلقيتها لما اطلعت يوما على كتاب معرفة السنن والاثار. للبيع والبدر المنير لابن الملقن واكتشفت فرق الحاجة لهما لمن تفقه على المذهب الشافعي. يعني كان التصور عندي

كتب احاديث - 00:23:23

والنظر في هالموضوع هو وين ؟ عند الاحاديث واكتشفت انه هذه الصق بمن بالدرس للفقهاء فاخذت اسأل بعض المشتغلين بالفقهاء لو قلت لا هذا كتب حديث لانه مش مهم. فقلت خلاص اذا اكيد عارفين قيمتها - 00:23:48

ذهبت سألت بعض المتخصصين في الحديث من اصحاب المكنة والله درنا مهمة في المذهب الشافعي هاي طلعت الكتب هادي ايه يعني هم يعاملونك كتب التخريج وما الى ذلك. فليس هناك انها فضاة - 00:24:07

فلذلك القراءة الاستكشافية تحل هذه القضايا ولهذا لا اري بأسا من ان يستكثر طالب العلم من الكتب وان لم يقرأها قراءة جردية على ان تتوزع على العلوم التي يحتاج اليها. والا يخلو كتاب من قراءة سواء كانت - 00:24:21

او تصويرية او استكشافية وان يتصدق بالكتاب لمن يحتاج اليه يوم ان يجزم بعدم الافادة منه له او لاهله وهذا النوع من القراءة يمكن ان يستثمر به الطالب الوقت الضائع في المواصلات واماكن الانتظار ونحو ذلك. وقد تتكرر قراءة الكتاب نفسه - 00:24:41

هذه القراءة وذلك ان الكتاب كاللباس يمكن ان يكون اوسع منك فلا تنتفع به. الا اذا كبرت شيئا. والكتاب قد تنظره مرة فلا تنتفع به ثم تعاود النظر فيه بعد التقدم قليلا في الطلب. فترى انه راحلة الكتب - 00:25:01

وهذا واقع والرزق الذي ساقه الله اليه ولهذا اجعل من وردك اعادة النظر في الكتب كرة بعد كرة ولن تندم. اما نوعية الكتب التي تقرأ بهذا النفس لا تنحصر في كتب التخصص وما قاربه. بل اقرأ ما كان من فنك وما لم يكن وما كان من اهتمامك وما لم يكن. والنتيجة عند ذلك كالرحلة - 00:25:20

التي لا تدري بماذا تعود منها لكن الذي يأتي يكون عظيما جدا. المرة كنت اريد ان انام واصابني شيء من الارق يعني اجد صعوبة في النوم فالمهم اريد ان انام حاولت بكل سبيل ما استطعت فقلت زوجتي انظري اي كتاب اي كتاب في المكتبة هاتيه - 00:25:44

اخترت منطقة طبعها من كتب اللي هي اه الكتب العامة يعني باتت لي كتاب في الاعلام الاعلام يعني فمسحت لكتاب على سبة انه يعين على النوم. فتفاءلت معه وذهب النوم وقرأت يمكن نص الكتاب او يعني - 00:26:02

ولكن ما زلت يعني آآ ادري بعض القواعد المفيدة من وكان هو هذا الكتاب له فضل. انا نعتني بالجانب الاعلامي او يعني خيلنا نقول

هذا النوع طبعاً الاخير الذي نختم به هذا الموضوع القارئ في هذا النوع من القراءة لا يقرأ الكتاب ولا يتجول فيه. وانما يقصد موضوعاً بعينه يعني ممكن مباشرة ان يذهب الى الفهرس او يقلب حتى يصل - 00:26:43

كما لو اراد عقد المضاربة مع شخص انت طالب علم احببت ان تدخل الباب التجاري ما بدك بدك تحط مالك عند من يستثمره فتريد ان تفهم ففتحت مباشرة كتابة من كتب الفقه وقرأت احكام المضاربة وشروطه - 00:27:00

او سمع بان خسوفا سيحصل الليل فقرأ احكام الخسوف او اراد ان يعرف تفسير اية بعينها ففتح تفسيراً وقرأها. هنا قرأ ايه انتقائية او كان يكتب في بحث او رسالة علمية ويبحث عن معلومات متجانسة في موضوع محدد فيبحث عن مادته لا غير - 00:27:21

وعندئذ قد يقرأ مادته التي يقصد قراءة تحليلية او جردية او تصويريتين بحسب حدث. هنا المراد المعلومة ممكن مباشرة يحصل ما يريد مباشرة ممكن يبدأ يقارن بين الكتب في نفس المستوى - 00:27:43

هذه هي الانواع الخمسة للقراءة ويمكن ان يتشقق المزيد من ذلك بحسب حاجة الطلب. يعني كل انسان ادري بحوائجه هو الذي يصلحه. ممكن انت تنتج شكلاً جديداً. ويحصل به صلاح امره - 00:28:01

والذي ينبغي لطالب العلم ان يعد خطة قراءته في ظلها فانه لا يعني نوع منها عن اخر وليجتهد الا يهجر كتاباً دون ان يقرأه باي نوع منها بحسب وذلك ان الكتب على مراتب. وفي هذا يقول الاخ الشيخ فيصل منصور وفقه الله من الكتب ما حقه الحفظ - 00:28:18

ومنها ما حقه ان تجعل لك فيه ورداً ومنها ما يقرأ مرة ومنها ما يقرأ مرات ومنها ما يتصفح تصفحاً فاعط كل ذي حق. اذا يا اخوانا التعامل مع الكتب. لكن انت - 00:28:41

ينبغي ان يكون فيه اقدر قدر اكبر قدر من الافكار والمفاهيم والمعلومات حتى تستطيع ان تصل اليها. يعني بسهولة. وضابط ما اقول لك قرينة سهلة هي ايه انت انت جالس انا وياك نجلس في هذا المجلس - 00:28:54

نفترض عندنا مكتبة وعندك اللابتوب المكتبة الشاملة طرحنا موضوعاً اي موضوع هيك بدنا بحث المدة التي تصل بها الى المطلوب. كمل الان القدرة على البحث احياناً يا اخوان والله ممكن احياناً احياناً كان يتصل مثلاً سائل ويسأل يبدأ في السؤال - 00:29:14

بناء على يعني هذا مثلاً هذا الموضوع افهم انه هو موجود في المنطقة تلك يعني وهو يسأل قبل ان يكمل السؤال وفتحته. يعني هو لم يكمل الساعة السؤال فخلاص انا انظر واحياناً كنت ايه يعني استطيع ان - 00:29:41

استوثق من الكلام مباشرة. ليه؟ لانه في دراية احياناً اقول له طب اه ارجع لي بعد البيوتين. و يكون انا عارف اني بقدر اصل. واحياناً لأ الموضوع بده. لكن انت الان - 00:29:57

من لحظة عرض السؤال الى الوصول الى المطلوب. يعني مسألة في مثلاً سألتك مسألة آآ في الجنايات في النزور. بدك تصل في الطلاق. بدك تصل الان لموضعها من كتب في الفقه الشافعي من من الشرح الكبير او الروضة او مثلاً اه النجم الوهابي الاقتصاد. كم هي

المدة - 00:30:10

التي تحتاج ان تأتي بالانص هذا الباب كله يريحك ويجعلك يعني باحثاً على خير. اسأل الله عز وجل ان يشغلنا واياكم بطاعته وان ينزل عليكم عفوه وبركته والحمد لله رب العالمين - 00:30:39

- 00:31:02